

# صلوات مهجورة - الحلقة العاشرة - أحكام صلاة الاستخارة (10)

أحمد جلال

للصلاة تطيب لي الحياة وارضي بها الله يحلو الوصال ان ضاقت كربتي توجهت لقلبتي. قم يا بلال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا باخواني واخواتي واهلي واحبابي واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی الذي جمعني واياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته ان يجمعني واياكم في جنته وذلك كرامته مع النبيين والصديقين والشهداء - [00:00:28](#)

الصالحين وحسن اولئك رفيقا بعد. اليوم باذن الله تبارك وتعالى هنتكلم على صلاة جديدة من صلوات التطوع. اللي هي من اكثر الاسئلة اللي بتيجي لنا دايما بتيجي لنا حول هذه الصلاة - [00:00:45](#)

النهاردة ان شاء الله هنتكلم عن صلاة الاستخارة. صلاة الاستخارة. هنعرف باذن الله عز وجل فيها هي بتتصلى ازاى؟ وايه الامور التربوية المتعلقة بهذه وللتعرف على بعض الاحكام الفقهية المتعلقة بهذه الصلاة - [00:00:56](#)

في البداية تعالوا نشوف الحديث الجميل اللي ذكره لنا سيدنا جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فرط في الامور كلها - [00:01:11](#)

كما يعلمنا السورة من القرآن. يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر. وتعلم ولا اعلم. وانت على كل شيء قدير - [00:01:23](#)

اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاجل امري او عاجل امري واجله واقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او في عاجل امري واجله فاصرفه - [00:01:44](#)

عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان. ثم ارضني به. قال صلى الله عليه وسلم ثم يسمي حاجته. ده حديث الجامع للمسائل الشرعية او الفقهية المتعلقة بهذه الصلاة. ولكن عايز من البداية ابدأ بكلمة جميلة جدا جدا جدا - [00:02:06](#)

الامام ابن الملقن رحمه الله في كتابه التوضيح وهو بيشرح الجمع الصحيح للامام البخاري رحمه الله يقول وفقه هذا الحديث انه يجب على المؤمن رد الامور كلها لله عز وجل - [00:02:26](#)

وصرف ازمتهأ له والتبرأ من الحول والقوة وينبغي له الا يروم شيئا ان يفعل شيئا من دقيق الامور او جليلها حتى يستخير الله سبحانه وتعالى ويسأله ان يحمله فيها على الخير ويصرف عنه الشر. اذعانا بالافتقار اليه. سبحانه وتعالى - [00:02:40](#)

اذعانا بالافتقار اليه. في كل امر والتزاما والتزاما بالذلة والعبودية له. وتبركا باتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم في الاستخارة التي علمنا النبي صلى الله عليه وسلم لامته. كلام جميل قوي - [00:03:02](#)

الراجل قبل ما بيتكلم على الاحكام الفقهية بيقول يا جماعة احنا لازم نتبرأ من حولنا وقوتنا ونذعن ونخضع لله سبحانه وتعالى. نظهر افتقارنا نظهر ذلنا وعبوديتنا لله سبحانه وتعالى. ده مش كده وبس. ده كمان تبركا باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. الذي علمنا هذه الاستخارة - [00:03:22](#)

يبقى اذا ده اول معنى من المعاني ان انت تبرأ بقى من حولك تبرأ بقى من قوتك تبرأ بقى من علمك وعقلك وفهمك والجا الى ربك وقل يا رب انت تقدر ولا اقدر - [00:03:43](#)

انت تعلم وانا لا اعلم انت على كل شيء قدير اختر لي يا رب ورضني باللي هتختاره لي يا رب لو شر صفه عني يا رب. ايه الكلام ده؟

ايه الكلام ده؟ ونقف مع هذا الدعاء عدة وقفات باذن الله تبارك وتعالى - [00:03:58](#)

طيب نبدأ بقى بعد ما خدنا المعنى الايماني ده ان صلاة الاستخارة باختصار انت بتقول لربنا انا لا املك شئ بيدك يا رب كل شئ بتقول يا رب انا جاي عبد ذليل بين ايديك اختار لي انت. يا رب انا لا احسن التدبير. دبر لي انت يا رب انا نفسي جاهلة -

[00:04:16](#)

ما تعرفش حاجة فانت يا رب انسى اعني ويسر لي واختر لي تعالوا مع بعض نشوف بعض المعاني الجميلة دي اللي قالها لنا الامام ابن

الملقن. رحمه الله نشوف بقى بعض المسائل الشرعية والفقهية المتعلقة بصلاة الاستخارة - [00:04:36](#)

حد يسأل يقول يا ترى هي صلاة الاستخارة آآ ما هي الامور التي تشرع فيها صلاة الاستخارة الجزئية الاولانية من الحديث حديس

جابر رضي الله عنه قال كان النبي يعلمنا الاستخارة في الامور كلها. كل حاجة - [00:04:49](#)

عشان كده كان الحافظ ابن حجر رحمه الله يقول ان هذه الكلمة تدل على العموم على العموم في الامور الحقة والعظيمة العظيم

من الامور والحقير. واكد قال حتى الحقير من الامور لازم نصلي فيه صلاة استخارة. لانه ربما كان الامر حقيرا ولكن ترتب -

[00:05:03](#)

عليه الامر العظيم كل حاجة في حياتك زي ما احنا واحد مقبل على الزواج حاجة كبيرة جدا في حياته حاول بقدر المستطاع لازم

تصلي استخارة. واحد مقبل على وظيفة جديدة. صل استخارة - [00:05:23](#)

اولادنا وبناتنا يا ريت نعلمهم سانوي هيكمل سانوي عام ولا يروح دبلوم صلي صلاة استخارة هتخش علمي ولا ادبي؟ صلي استخارة

هتخش علبة انت هتروح تعمل البطاقة ورق البطاقة انت جبت ورق البطاقة عايز تروح تسلمها يا ترى هتسلمها بكرة ولا بعد بكرة

تصلي استخارة صلي استخارة في الامور كلها يقول - [00:05:38](#)

الامام العيني رحمة الله عليه في عمدة القارئ قوله في الامور كلها دليل على العموم. وان المرء لا يحتقر امرا لصغره وعدم الاهتمام به

فيترك الاستخارة فيه. فرب امر يستخف الانسان بامر فيه يكون في الاقدام عليه ضرر عظيم. او في تركه ايضا - [00:05:59](#)

ضرر عظيم. فالنبي علمنا فقال ليسأل احدكم ربه حتى في شئ نعله. حتى في شئ النعل. اسأل ربك عز وجل انه زقق هذا آآ الامر.

فينبغي علينا كما قال النووي رحمه الله ينبغي علينا استحباب صلاة الاستخارة لمن هم بامر سواء كان الامر ده - [00:06:19](#)

ظاهر خير ام لا الظاهر في الخير ام لا؟ ولكن ناخذ بالناس ان ما ينفعش في يوم من الايام حد يستخير ربنا في الفرائض. يقول انا

هستخير ربنا اصلي ولا ما اصلش - [00:06:39](#)

ولا ينفع حد يستخير ربنا سبحانه وتعالى في الامور المتعلقة بالمحرمات. اشرب خمر ولا لأ؟ والعياذ بالله اسرق ولا لا؟ آآ اقع في

الفاحشة ولا لا الواجبات لا يقع فيها اصلا استخارة. والمحرمات لا يقع فيها اصلا استخارة. معنى كده ان العبادات او الطاعات ما فيش

فيها استخارة - [00:06:51](#)

لأ فيها استخارة مش في ادائها او عدم ادائها. ولكن في تحديد وقتها. انا عايز اعمل عمرة دي مش محتاجة استخارة. ولكن اطلع في

شهر يناير ولا في شهر فبراير. دي بقى اللي محتاجين فيها استخارة. محتاجين فيها استخارة - [00:07:11](#)

آآ احج ولا ما حجش لا انت لازم تحج. ولكن احج السنة دي ولا السنة الجاية. ولا حج ولا حج السنة القادمة. يبقى اذا المحرمات

الواجبات ما بيخشش فيها اصلا هذه الامور. لذا قال بعض العلماء اما ما هو معروف خيره او شره كالعبادات صنائع المعروف المعاصي

المنكرات. لا حاجة - [00:07:27](#)

للاستخارة فيه. لا حاجة الاستخارة فيه. فرض انت مش هستخير فيه. انا عارف ان الخير اصلا في فعل الفرض. آآ حرام مش هينفع

اصلا السخيف فيه اصلا شايف يا استاز خايف ان ربنا عز وجل حرمة. المسألة الثانية هو كم عدد آآ الركعات؟ هاصلي كم ركعة في

صلاة الاستخارة - [00:07:47](#)

احبابي الكرام النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث جابر ثم يصلي ركعتين من غير الفريضة يبقى اذا النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان هم ركعتين. النبي قال ان هم ركعتين - [00:08:09](#)

من غير صلاة الفريضة. طب ينفع ازيد اربعة ستة تمانية اما اذا كان الانسان هيصليهم في وقت واحد اربع ركعات بعد كده يدعوا.  
فالجُمهور قالوا الاقتصار على اللي ورد في الحديث هو الاولى. الركعتين. زي - [00:08:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال اما اذا كان هيصلي ركعتين وبعد يوم يصلي ركعتين كمان وبعد يوم يصلي ركعتين كمان دي مسألة  
تانية حكم تكرار الاستخارة وهتأتي الان سؤال حد بيسأل سؤال يا شيخة - [00:08:35](#)

بعد ازنك هو انا هقرأ ايه في صلاة الاستخارة؟ ايه الايات اللي انا هقرأها في صلاة الاستخارة الفتحة اقرأ ايه في الركعة الاولى بعد  
الفتحة؟ وفي الركعة الثانية هقرأ ايه بعد الفتحة - [00:08:48](#)

اكثر اهل العلم اكثر اهل العلم على ان صلاة الاستخارة بتقرأ في الركعة الاولى بالفتحة وقل يا ايها الكافرون وبتقرأ في الركعة الثانية  
بالفتحة وقل هو الله احد. وده قول اكثر اهل العلم. ذكره النووي في المجموع. وذكره ايضا في كتاب الاذكار. وذكره ايضا الامام -

[00:08:59](#)

رحمه الله في شرحه لسنن ابي داود. الامام النووي كان بيقول كلمة جميلة جدا. بيقول مناسبة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد  
في صلاة الاستخارة دليل على لما فيهما من الاخلاص وصدق لجوء العبد الى ربه سبحانه وتعالى - [00:09:16](#)

بعض العلماء قال لا ده احنا هنقرأ فيهم ايتين تانيين آ بعد الفتحة هنقرأ قول الله سبحانه وتعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان  
لهم الخيرة من ما كان لهم الخيرة. سبحان الله وتعالى عما يشركون - [00:09:32](#)

في الركعة الثانية هنقرأ بقول الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وده  
ذكره صاحب كتاب منح الجليل وصاحب كتاب اعانة الطالبين. آ قال لان الايات دي فيها تسليم العبد لاختيار ربه سبحانه وتعالى -

[00:09:48](#)

بعض العلماء قالوا لنا يا جماعة لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نص معين في القراءة في الركعة الاولى والثانية فتبقى  
المسألة على اطلاقها فمن قرأ باي اي ايات فهذا مجزئ وهذا صحيح ان شاء الله. واستطيع ان انا اقول الامر فيه سعة. الامر فيه

سعة - [00:10:09](#)

المسألة التي تليت ذلك يا ترى هو الدعاء هقوله امتى هل يا ترى الدعاء اللي احنا اتعلمناه في اول الحلقة هيتقال في السجود واللي  
بعد التشهد قبل التسليم واللي بعد التسليم واللي بيتقال قبل الصلاة ولا بيتقال امتى - [00:10:27](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه في مجموع الفتاوى يرى انه يجوز للانسان الدعاء في الصلاة قبل السلام او وبعد السلام. يجوز  
ان احنا نقول الدعاء ده قبل ما نسلم وبعد ما نسلم - [00:10:44](#)

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية والراجح عندي والله اعلم ان الدعاء قبل السلام افضل. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يدعو  
في هذا الوقت ويتحين هذا الوقت - [00:11:00](#)

للدعاء صلى الله عليه وسلم. يبقى شيخ الاسلام ابن تيمية قال يجوز قبل السلام ويجوز بعد السلام. ورجح هو رحمه الله رحمة واسعة  
ان الدعاء قبل هو الاولى والافضل. وهذا ايضا ما ذهب اليه صاحب كتاب الروض المربع. لما قال يجوز الدعاء في صلاة الاستخارة

وغيرها قبل السلام. وبعد السلام والدعاء - [00:11:10](#)

قبل السلام افضل والدعاء قبل السلام افضل. ولكن ارى والله اعلم ان قول النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصلي احدكم من غير  
فريضة ثم ثم دي حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي. يدل على الترتيب والتراخي. فلو - [00:11:30](#)

صلى الانسان ثم من بعد صلاته يرفع ايديه ويدعو الله سبحانه وتعالى. كان هذا قولنا متوجها عند بعض العلماء عند بعض العلماء. حد  
يسأل فيقول يا شيخ هو ممكن الانسان منا آ يدعو الدعاء من غير صلاة ودي مسألة جديدة من المسائل - [00:11:50](#)

نقول بصوا الصلاة في ذاتها هي دعاء لله عز وجل والاستخارة في ذاتها ايضا دعاء لله عز وجل ان يختار الله سبحانه وتعالى لنا خير  
الامرین ويصرف عنا شر الامرین - [00:12:10](#)

وربنا سبحانه وتعالى انما شرع لنا قبل دعاء الاستخارة صلاة حتى يكون ذلك احضر للقلب. وتكون الاجابة اقرب للاجابة والدعاء اقرب

للقبول. قال الامام آابن ابي جبر رحمه الله في فتح الباري كلمة جميلة جدا. والحكمة من تقديم - 00:12:24

الصلاة على الدعاء ان المراد بالاستخارة حصول الجمع بين خيري الدنيا والاخرة ويحتاج العبد منا الى قرع باب الملك ولا شيء لذلك انجح ولا انجح من الصلاة بما فيها من تعظيم الله والثناء عليه والافتقار اليه مآلا وحالا. والافتقار اليه مآلا وحالا - 00:12:44

جميلة جدا ان العلماء يفهموا صلاة الاستخارة بالصورة دي. انا بخطط على باب الملك وافضل حاجة تنجح لي دعائي انه يكون بين يديه عبادة عظيمة. وما فيش اعظم من العبادات المتعلقة بالصلاة. المتعلقة بالصلاة - 00:13:10

الامام النووي رحمه الله قال فان حيل بينه وبين الصلاة يعني يقتصر على الدعاء. اذا كان عاجز عن الصلاة فليقتصر هذا الانسان الدعاء. وليكن مثلا امرأة مثلا في فترة الحيض. ومحتاجة الان ان هي تستخير ربنا على حاجة كبيرة جدا. هي ممنوعة من الصلاة.

نقول لها خلاص ما تصليش صلاة الاستخارة - 00:13:27

بيقول لها لاه في هذا الوقت بسرعة اقتصري على الدعاء وادعي ربنا سبحانه وتعالى السؤال المتكرر الدائم اللي دايم الناس بتسأل عنه يا شيخ هو انا لما هاصلي الصلاة استخارة ان شاء الله باذن الله هاروح انام بقى بالليل اري رؤية بقى فيها ربنا سبحانه وتعالى

اختار لي ايه؟ نقول - 00:13:47

سبحان الله! الرؤية اصلا من كثير من الرؤى انما تكون من فعل الشيطان وبعضها انما يكون من قبيل النفس. كما قال صلى الله عليه

وسلم الرؤى ثلاثة فالحلم من الشيطان - 00:14:09

ورؤيا طيبة من الرحمن وحديث نفس تخيلوا التلتيين الرؤى بتاعتنا اما ان تكون من الشيطان واما ان تكون من النفس. فكيف يعول

الانسان منا على اختيار الامر بالحاجتين دول الحاجة اللي بعد كده - 00:14:22

ان ممكن الانسان منا من كتر ما هو عمال يفكر في شيء يراه بين آابراه في المنام. صح كده؟ يراه في المنام. ويا ريت تبقى مسألة

كبيرة جدا خطيرة جدا. الشيطان ممكن يلبس علينا في مسألة زي كده - 00:14:37

عشان كده بقول لكم احبابي الكرام ان كثير من الناس اللي بيقولوا ان صلاة الاستخارة متوقفة على الرؤية هذا امر لا صحة له لا من قريب ولا من بعيد وليس في شريعتنا ابدأ الركون الى الرؤى ولا الى الاحلام ولا الى المنامات. لا في معاش الدنيا ولا في احكام الدين.

لان المعرفة - 00:14:52

عن طريق الرؤى والمنامات غير منضبطة ولا متيقنة. بل يدخلها الشك والريب ولا يمكن ابدأ ان احنا نرجع الناس في احكام الشريعة

الى اشياء موهومة لا تتحقق بادننى مستوى من مستويات العلم - 00:15:12

زي ما قلت لكم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رؤى عندنا ثلاثة طب يا ترى يا شيخ هو ايه اللي انا هشوفه ده باذن الله تبارك

وتعالى اللي هنعرفه في الحلقة الجاية اذا شاء الله سبحانه وتعالى وقدر هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم -

00:15:26

للصلاة تطيب لي الحياة وارضي بها الله يحلو الوصال ان ضاقت كربتي توجهت لقلبتي قم يا - 00:15:44